

# الوعد بالنصر

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 02/02/2016

يقول الله تعالى في محكم تنزيله:

الْمَ (1) غَلَبْتِ الرُّومَ (2) فِي أَذْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَخُ الْفُؤُمُونَ (4) بَنَضِرِ اللَّهِ يَنْضُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْغَرِيْرُ الرَّجِيْمُ (5) الروم

جاءت هذه الآيات موضوع هذا المقال في مطلع سورة الروم، وهي سورة مكية تمثل العقيدة محورها الرئيس، كما هو الحال مع كل سور القرآن المكية، وقد نزلت هذه الآيات عندما هزمت الروم في حربها ضد الفرس وكان ذلك في أوائل عصر النبوة، وفي الآيات دلائل إعجاز غيبية باهرة، حيث أخبر القرآن الكريم بأمور تقع في المستقبل، فجاءت كما أخبر، لم تختلف أو تتغير، وهذا ما لا سبيل للبشر إليه بحال

في هذه الآيات يتحدد القرآن عن أمر غيبي مستقبلي لم يستطع أحد في ذلك الزمان أن يمنع حدوثه أو يكذبه أحد من أعداء القرآن، بل لم يكن أحد يتوقع حدوثه؛ فقد حسرت الروم في هذه المعركة خسائر فادحة جعلت معاصرיהם يتوقعون دماراً كاملاً لإمبراطوريتهم، بيد أن ما حدث لاحقاً لم يكن متوقعاً؛ إذ إنه وفي أقل من عشر سنوات وقعت معارك حاسمة بين الفرس والروم، وانقلب موازين القوى بشكل مفاجئ لمصلحة الروم وغلبوا الفرس واستردوا أراضيهم التي استولى عليها الفرس، كما أخبر القرآن الكريم بذلك من قبل، وكان ذلك سبباً في إسلام كثير من غير المسلمين الذين عاصروا تلك الأحداث وكانوا يتربصون تحقق هذه النبوة القرآنية التي تعد من الآيات والدلائل الواضحة على صدق محمد -صلى الله عليه وسلم- وأنه رسول الله حقاً

ونقل ابن كثير -رحمه الله- في تفسيره قول ابن عباس -رضي الله عنهما- حيث قال: كان المشركون يحبون أن تظهر فارس على الروم؛ لأنهم أصحاب أوثانٍ، وكان المسلمون يحبون أن تظهر الروم على فارس؛ لأنهم كانوا من أهل الكتاب، فذكر ذلك لأبي بكر الصديق -رضي الله عنه-، فذكره أبو بكر لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (أما إنهم سيفلبون)، فذكره أبو بكر للمشركين، فقالوا: أجعل بيننا وبينك أجلاً، فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا، وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا، فجعل أجل خمس سنين، فلم يظهروا، فذكر ذلك أبو بكر لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- ذلك فقال: (الاجعلتها إلى دون العشر؟)، ثم ظهرت الروم بعد (في بضع سنين).

ولم يقف إعجاز القرآن الكريم عند الإخبار بانتصار مستقبلي للروم لم يكن متوقعاً بأي حال من الأحوال، بل أصبح التحدي أكثر صعوبةً عندما حدثت الآيات زمن حدوث هذا الانتصار، حيث قال عالم الغيب سبحانه وتعالى: (في بضع سنين)، والبعض في اللغة العدد من الثلاثة إلى ما دون العشرة، فجاءت الغلبة للروم بعد سبع سنوات من الهزيمة، وحقق الله عز وجل وعده فانتصر الروم على فارس في الأجل الذي سماه، وفرح المسلمون بذلك النصر العزيز الذي لم يكن يتوقعه أحد من معاصرى ذلك الزمان، فكان ذلك آيةً بيّنةً على صدق محمد -صلى الله عليه وسلم- في دعوه وصحة ما جاء به

فارس، أو إلى بلاد العرب، أو إلى مكة المكرمة، ولكنهم لم يتفقوا على بقعة جغرافية بعينها [١] والأمر نفسه بالنسبة إلى كتاب التاريخ الذين تأرجحوا في أقوالهم حول مكان المعركة الحاسمة التي شهدت هزيمة الروم؛ فمنهم من قال إنها على أرض أنطاكية في تركيا، ومنهم من قال على أرض القسطنطينية، ومنهم من قال ما بين مدینتي أدرنات وبصري في الشام، ومنهم من قال على أرض دمشق، أو أرض بيت المقدس، ومنهم من قال على أرض مصر(الإسكندرية)، ومنهم من قال الأرض الواقعة بين شرق الأردن وفلسطين، أي في أغوار وادي عربة، أو منطقة حوض البحر الميت، وهي أكثر أجزاء اليابسة انخفاضاً على سطح الكرة الأرضية [٢] ونقل الزمخشري في الكشاف، وكذلك الألوسي في روح المعاني، قوله ابن عباس والسدي ومقاتل إن مكان المعركة هو الأردن وفلسطين [٣] وهذا التباهي الكبير في أقوال المؤرخين سببه أن الفرس لم تهزم الروم في معركة واحدة، وإنما هزمتها في سلسلة معارك وفي مناطق جغرافية مختلفة انتهت في عام 619 باحتلال مصر [٤]

في الآيات التي تصدرت هذا المقال إعجاز مرّكّب، فهي تتضمن جملة من أخبار الغيب الذي لا يعلمه إلا الله عزّ وجلّ، وتتحدّث عن حدث مستقبلي سوف يقع على خلاف ما كان يعتقد الناس في ذلك الزمان، حيث كانت الأوضاع السياسية والعسكرية وقتها تشير إلى إنكسار الروم وقرب انهيار إمبراطوريتهم تماماً، وفي الوقت نفسه يأتي نظم هذه الآيات عجيباً ومُعجزاً!!

فلتأمل فيما يأتي جانبًا من النظم الرقمي العجيب لبعض هذه الآيات التي تصدرت هذا المقال [٥]

فتتأمل هذه الآية:

**فِي أَذْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيُغْلِبُونَ** (٣) الروم

وتتأمل هذه الآية من سورة الروم:

**بِئْضُ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْغَزِيزُ الرَّجِيمُ** (٥) الروم

وتتأمل هذه الآية من سورة الروم أيضًا:

**اللَّهُ يَبْدِأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ** (١١) الروم

الآية الأولى عدد كلماتها 8 كلمات ورقمها 3 وهو رقم لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم الواحد [٦]

الآية الثانية عدد كلماتها 8 كلمات ورقمها 5 وهو رقم لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم الواحد [٧]

الآية الثالثة عدد كلماتها 8 كلمات ورقمها 11 وهو رقم لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم الواحد [٨]

الأرقام والأعداد التي لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم الواحد تُسقى أعداداً أولية أو أعداداً صماء، وهي أعداد صحيحة أكبر من واحد [٩] وقد ظلّ هذا النوع من الأعداد، أي الأعداد الأولية، خلال الحقب والقرون الماضية ومنذ نحو عام 300 قبل الميلاد حتى الآن يخضع لدراسات وبحوث مكثفة من دون أن يتوصل أحد إلى فهم سلوكه، ولا تزال هذه الأعداد تخفي خلفها سرّاً عظيماً ولغزاً يحير العقل البشري ويتحدّاه وقد عجز عن فهم سلوك هذه الأعداد أساطين الرياضيات وفطاحل العلماء عبر القرون! والعجيب أن النسيج الرقمي القرآني يستند إلى هذه الأعداد الأولية ويوظف خصائصها وترتيبها بدقة تفوق قدرات العقل البشري!

كيف يكون ذلك؟

عد إلى الآيات الثلاث وتأملها مزة أخرى:

الآية الثالثة رقمها 11 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 5

5 هو رقم الآية الثانية وهو عدد أولي أيضًا ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 3

3 عدد أولي أيضًا وهو رقم الآية الأولى!

مجموع أرقام الآيات الثلاث 19 وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 8

8 هو عدد كلمات كل آية من هذه الآيات الثلاث!

والآن تأمل الآيات الثلاث عن قرب:

فِي أَذْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) الروم

يَعْصِرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَسْأَعُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (5) الروم

اللَّهُ يَبْدِأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (11) الروم

تأمل أرقام الآيات الثلاث وحاول أن تقرأها رقمًا واحدًا

ويمكنك أن تفعل ذلك بإحدى طريقتين فقط: إما 3511 وإما 1153

العدد الأول 3511 أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 490

العدد الثاني 1153 أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 191

مجموع ترتيب العدددين في قائمة الأعداد الأولية هو  $227 \times 3 = 681$ , وهذا العدد

3 هو أصغر عدد أولى استخدمه القرآن في الدلالة على عدد آيات سوره

227 هو أكبر عدد أولى استخدمه القرآن في الدلالة على عدد آيات سوره

هناك 3 سور عدد آيات كل منها 3 آيات وهي (العصر- الكوثر- النصر).

وهناك سورة واحدة عدد آياتها 227 آية هي سورة الشعرا

سبحانك ربى.. ألم يقولون افتراء!! تأمل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأولية!

تأمل الآيات الثلاث مرة أخرى..

مجموع كلماتها 24 كلمة، ومجموع حروفها 96 حرفاً، وهذا العدد =  $4 \times 24$

تأمل أول كلمة في الآيات الثلاث وهي كلمة (في).

هذه الكلمة تتتألف من حرفين اثنين: الفاء والياء

الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20 والياء ترتيبه رقم 28

مجموع الترتيب الهجائي للحروف هو 48، وهذا العدد يساوي  $24 + 24$

وتأمل آخر كلمة في الآيات الثلاث وهي كلمة (تُرْجَعُونَ).

الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة على النحو التالي:

حرف التاء ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 3

حرف الراء ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 10

حرف الجيم ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 5

حرف العين ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

حرف الواو ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27

حرف النون ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 25

هذه هي أحرف كلمة (ثُرَجَعُونَ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 88

تأمل العدد (88) جيداً!!!

وتذكر أن القاسم المشترك بين الآيات الثلاث هو أن عدد كلمات كل منها 8 كلمات!

العدد 88 يساوي  $8 \times 11$ ، والآية الثالثة التي ختمت بكلمة (ثُرَجَعُونَ) عدد كلماتها 8 ورقمها 11

هذه الآيات بحر لا ساحل له من العجائب!

ولدواعي الاختصار، دعني أتوقف معك قليلاً هنا مع الآية الأولى فقط:

**فِي أَذْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ** (3) الروم

هناك 5 أحرف هجائية ورد كل منها في هذه الآية مرتين واحدة، هي: ر- س- ض- ع - ف ۚ

وهناك 5 أحرف هجائية ورد كل منها في هذه الآية مرتين اثنتين، هي: د- غ - ه - و - ي ۚ

وهناك 5 أحرف هجائية ورد كل منها في هذه الآية ثلاث مرات، هي: أ- ب- ل- م - ن ۚ

تأمل..

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي ورد كل منها مرة واحدة هو 75، وهذا العدد =  $3 \times 5 \times 5$

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي ورد كل منها ثلاث مرات هو 75، وهذا العدد =  $3 \times 5 \times 5$

والعجب أن الحروف الهجائية التي تضمنتها الآية 15 حرفاً، وهذا العدد =  $3 \times 5$

سبحانك ربِّي.. أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ !!

تأمل كيف يتعامل القرآن مع الترتيب الهجائي للحروف العربية!

مع الانتباه إلى أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا في عام 90 هجرية!

أي بعد 80 عاماً من انقطاع الوحي !!

فتتأمل يا رعاك الله كيف يضع القرآن المكذبين به في موقف لا يحسدون عليه!

يا ترى ماذا سوف يقولون عن هذه الحقائق الرقمية الواضحة؟!

مطلع الروم..

اسمح لي أن أتوقف معك قليلاً عند مطلع سورة الروم:

**الْم (1) غَلَبَتِ الرُّؤْمُ (2)**

تأمل كيف تبدأ السورة.. إنها تبدأ بالأحرف المقطعة (الم)..

الآن تتأمل أين وردت الأحرف المقطعة (الم) لأول مرتين في القرآن..

**الْم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبٌ فِيهِ هُدَىٰ لِلْمُتَّقِينَ (2) البقرة**

مجموع حروف هاتين الآيتين 30 حرفاً!

العجب أن (الم) وردت للمرة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 30 من بداية المصحف! والأعجب من ذلك أن الحروف المقطعة في القرآن جاءت في 30 كلمة وفي 30 آية! وأقصر سورتين التي تبدأ بالحروف المقطعة هي سورة السجدة وعدد آياتها 30 آية! أطول سورة تبدأ بالحروف المقطعة هي سورة البقرة وترتيبها في المصحف رقم 2 وأقصر سورة تبدأ بالحروف المقطعة هي سورة السجدة وترتيبها في المصحف رقم 32 الفرق بين ترتيب السورتين يساوي 30 أيّضاً!

أول سورة تبدأ بالأحرف المقطعة (الم) هي سورة البقرة وآخر سورة تبدأ بهذه الأحرف هي سورة السجدة! سورة البقرة عدد آياتها 286 آية وسورة السجدة عدد آياتها 30 آية

الفرق بين عدد آيات السورتين هو 256، وهذا العدد يساوي  $14 + 14 + 114 + 114$  هو عدد سور القرآن! 114 هو عدد سور القرآن و 14 هو عدد الحروف المقطعة في القرآن!

ولكن ما علاقة ذلك كله بسورة الروم؟

سورة الروم تبدأ بالحروف المقطعة (الم) وترتيبها في المصحف رقم 30 والعجب أن عدد آيات سورة الروم 60 آية، وهذا العدد يساوي  $30 + 30$  ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

هل يتجرأ أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟! أم هل يتوهم أنها جاءت من تلقاء نفسها من دون تدبير إلهي محكم؟ أم يزعم أن مُحَمَّداً صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هو من أحكم نظمها بهذه الدقة؟!

مزيداً من التأكيد..

سورة الروم تبدأ بالأحرف المقطعة (الم)..

ترتيبها في المصحف رقم 30 وعدد آياتها 60 آية..

الآن تأمل هذه الآية من سورة يونس..

وَمَا ظُلِّيَ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ (60) يومن

حرف الألف تكرر في هذه الآية 12 مرة

حرف اللام تكرر في هذه الآية 14 مرة

حرف الميم تكرر في هذه الآية 4 مرات

هذه هي أحرف (الم) تكررت في الآية 30 مرة!

30 هو ترتيب سورة الروم في المصحف!

الآية رقمها 60 وهو عدد آيات سورة الروم نفسها!

مثال آخر..

تأمل هذه الآية من سورة النور..

وَالْفَوَاعِدُ مِنَ النَّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضْعَفُنَّ ثِيَابُهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَغْفِفْنَ حَيْثُ أَهْنَ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (60) النور

حرف الألف تكرر في هذه الآية 15 مرة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرة □

حرف الميم تكرر في هذه الآية 4 مرات □

هذه هي أحرف (الـ) تكررت في الآية 30 مرات!

30 هو ترتيب سورة الروم في المصحف!

الآية رقمها 60 وهو عدد آيات سورة الروم نفسها!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

إليك المزيد..

تأمل مطلع سورة الروم من جديد:

الـ (1) غَلَبَتِ الرُّومُ (2)

تأمل الآية الثانية.. إنها تبدأ بحرف الغين!

العجب أن هذه الآية هي أول آية في القرآن كله تبدأ بحرف الغين!

تأمل أولى كلمات الآية (غَلَبَتِ)!

العجب أن كلمة (غلب) ومشتقاتها وردت في القرآن 30 مرات!

وأنت تعلم أن 30 هو ترتيب سورة الروم في المصحف!

هل هذه الحقائق مدهشة بالنسبة لك؟

بل سوف أزيد من دهشتكم.. فتأمل معى أين ورد لفظ غالب لأول مرة في القرآن..

فَلَمَّا فَصَلَ طَلْوُثٌ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرَبَ مِنْهُ فَلَيَسْ فَإِنَّهُ مَنْ يَأْتِي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ عُزْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ جَاءُوهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَاهُلَوْتِ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظْهُرُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كُمْ مِنْ فِتَّةٍ قَلِيلَةٍ عَلَبَثَ فِتَّةٌ كَثِيرَةٌ يُلْدِنُ اللَّهَ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (249) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟

العجب في هذه الآية أن عدد كلماتها 60 كلمة!

والأعجب منه أن عدد حروفها 240 حرفاً!

بل هذه الآية هي الوحيدة في القرآن كله عدد حروفها 240 حرفاً، وهذا العدد =  $4 \times 60$

والعجب حفلاً أن هذه الآية تأتي بعد 4980 كلمة من بداية سورة البقرة، وهذا العدد =  $60 \times 83$

وعليك أن تنتبه إلى أن الآية نفسها رقمها 249، وهذا العدد =  $3 \times 83$

هل كذلك إلى ما هو أعجب منها؟!

إذا تأمل الآية جيداً.. تأمل الكلمة الأولى منها.. بل الحرف الأول فيها..

أول كلمة في الآية هي كلمة (فَلَمَّا) وأول حرفها هو حرف الفاء..

العجب أن النقطة على حرف الفاء في بداية هذه الآية هي النقطة رقم 10000 من بداية سورة البقرة!

هذه الحقيقة الرقمية الدامغة هل يجرأ أحد على إنكارها؟ هيئات هيئات!!

نعم.. النقطة على حرف الفاء في بداية هذه الآية هي النقطة رقم 10000 من بداية سورة البقرة!

والعدد 10000 يساوي  $20 \times 20 \times 25$

20 هو ترتيب حرف الفاء نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

ما رأيك في هذا النسخة الرقمي القرآني؟!

العجب ليس في هذا النسخة الرقمي المحكم..

بل العجب كل العجب فيمن يزعم أن مُحَمَّداً صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هو من نظم حروف القرآن بهذه الدقة والاتقان!

سبحانك ربِّي!! كيف فعل ذلك ولم يتم تنقيط حروف القرآن إلا بعد عقود من وفاته؟!

وكيف فعل ذلك ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من وفاته؟!

إليك المزيد..

تأمل الآية من جديد..

**فَلَمَّا فَصَلَّ طَلْوُثٌ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهْرٍ فَمَنْ شَرَبَ مِنْهُ فَلَمْ يَطْعَفْهُ فَإِنَّهُ وَمَنْ لَمْ يَطْعَفْهُ فَإِنَّهُ إِلَّا مَنْ اغْتَرَّ فَغُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوكُمْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاءَرَهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا إِلَيْهِمْ بِجَالُوتٍ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظْهُرُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فَتَّةٍ قَلِيلَةٍ غَابَتْ فِتَّةً كَثِيرَةً إِلَذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (249) البقرة**

الآية تبدأ بحرف الفاء..

حرف الفاء ورد في هذه الآية 11 مرة في 11 كلمة..

جاء حرف الفاء للمرة الأولى في كلمة (فَلَمَّا) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 1

جاء حرف الفاء للمرة الثانية في كلمة (فَصَلَّ) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 2

جاء حرف الفاء للمرة الثالثة في كلمة (فَمَنْ) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 10

جاء حرف الفاء للمرة الرابعة في كلمة (فَأَنَّهُ) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 13

جاء حرف الفاء للمرة الخامسة في كلمة (فَإِنَّهُ) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 18

جاء حرف الفاء للمرة السادسة في كلمة (اغْتَرَّ) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 22

جاء حرف الفاء للمرة السابعة في كلمة (غُرْفَةً) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 23

جاء حرف الفاء للمرة الثامنة في كلمة (فَشَرَبُوكُمْ) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 25

جاء حرف الفاء للمرة التاسعة في الكلمة (فَلَمَّا) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 30

جاء حرف الفاء للمرة العاشرة في الكلمة (فِيَةٌ) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 51

جاء حرف الفاء للمرة الحادية عشر في الكلمة (فِيَةٌ) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 54

مجموع المراتب التي احتلتها هذه الكلمات من بداية الآية = 249

انظر إلى رقم الآية!! أليس هذا هو رقم الآية نفسها؟!

ما تفسيرك لهذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟ هل يستطيع أحد أن ينكرها!

لقد قصدت أن أضع كل شيء كما هو حتى أغلق الباب أمام المتشككين!

هذه الآية التي أمامك من أعجب الآيات نظماً في القرآن الكريم!

اسمح لي أن أعرض عليك مثلاً واحداً على ذلك..

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 256، وهذا العدد =  $16 \times 16$

والعجب أن هذه الآية تضمنت حرفين تكرر كل واحد منهما 16 مرة، وهما:

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 وتكرر في هذه الآية 16 مرة

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 وتكرر في هذه الآية 16 مرة

مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية  $26 + 27 = 53$  يساوي 53

والعجب حقيقةً أن العدد 53 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 16

والعجب كل العجب أن الكلمة (غَبَّث) هي الكلمة رقم 53 من بداية الآية!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل ما زال هناك من يتّوّهم أن مُحَمَّداً صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هو من نظم هذا القرآن؟!

هناك أمر مهم..

سوف أحضر لك الآية من جديد..

**فَلَمَّا فَصَلَ طَلْوُثٌ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيْكُمْ بِنَهْرٍ فَقَتَلَ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ وَمَنْ إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوكُمْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَقَأْ جَاؤَرَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوكُمْ مَعَهُ قَالُوكُمْ لَا طَاقَةَ لَنَا إِلَيْهِمْ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظْهُرُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِيَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِيَةً كَثِيرَةً يَإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (249) البقرة**

هذه الآية وكما تعلم فإن عدد كلماتها 60 كلمة وعدد حروفها 240 حرفاً..

وسوف استخرج لك منها جميع الكلمات التي احتضنت حرف الفاء..

فَلَمَّا - فَصَلَ - فَمَنْ - فَأَنِسَ - فَإِنَّهُ - اغْتَرَفَ - غُرْفَةً - فَشَرِبُوكُمْ - فَلَمَّا - فِيَةً - فِيَةً

هذه الكلمات عددها 11

هذه الكلمات مجموع حروفها 43

ما رأيك أن نستبعد هذه الكلمات من الآية تماماً؟!

ماذا سوف يتبقى لنا؟

سوف يصبح عدد حروف الآية 206 حرفاً..

وسوف يصبح عدد كلمات الآية 49 كلمة، وهذا العدد =  $7 \times 7$

206 هو عدد آيات سورة الأعراف و 7 هو ترتيبها في المصحف!

ولكن هذه الآية من سورة البقرة! فما هي علاقة سورة الأعراف بسورة البقرة و بحرف الفاء؟

انتبه جيداً..

سورة الأعراف ترتيبها في المصحف رقم 7

أول آية في القرآن يتكرر فيها حرف الفاء 7 مرات هي هذه الآية من سورة البقرة..

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَخِيِّي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَغْوَضَهُ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَغْلَمُونَ اللَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا يُضْلِلُ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضْلِلُ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (26) البقرة

هذه الآية عدد حروفها 155 حرفاً..

الآن سوف أنتقل بك إلى الآية رقم 155 من سورة الأعراف..

وَالْخَتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخْذَتْهُمُ الرَّجْفَةَ قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ لَنَا فَوْقَهُمْ مِنْ قَبْلٍ وَإِيَّاِي أَنْهَلْكُنَا بِمَا فَعَلَ الشَّفَهَاءُ وَمَنْ إِنْ هِيَ إِلَّا فَتَشَكَّلُ ثُضُلُّ بِهَا مِنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مِنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيَّنَا فَأَغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ حَيْثُ الْقَافِرِينَ (155) الأعراف

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه هي الآية التي تضمنت أكبر تكرار لحرف الفاء في سورة الأعراف!

ورد حرف الفاء في هذه الآية 8 مرات ولم يرد بأكثر من 7 مرات في أي آية أخرى من آيات سورة الأعراف!

العجب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 170 حرفاً..

170 هو عدد آيات سورة الأعراف التي ورد فيها حرف الفاء!

تأمل هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل! هل يستطيعه بشراً

تأمل آية الأعراف من جديد وهي أمامك الآن..

مجموع حروف هذه الآية 170 حرفاً، وهذا العدد =  $5 \times 34$

مجموع النقاط على حروف هذه الآية 102 نقطة، وهذا العدد =  $3 \times 34$

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآية 102 حرفاً، وهذا العدد =  $3 \times 34$

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآية 68 حرفاً، وهذا العدد =  $2 \times 34$

ولكن إلى ماذا يشير العدد 34 هنا؟

هذا ما سوف نجيب عنه في مشهد آخر مستقل إن شاء الله..

ترقبوا مفاجآت طريق القرآن.. الموقع الذي يقدم الدليل المادي الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المصادر الأخرى:

- ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر (2012)، تفسير القرآن العظيم؛ بيروت: دار الكتب العلمية
- الألوسي، شهاب الدين (1994): روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي
- الزمخشري، جاد الله محمود بن عمر (1983): الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل؛ بيروت: دار الفكر
- الصعيدي، عادل (22 يناير 2013): بحث بعنوان: "أدنى الأرض"، أسترجع في تاريخ 22 ديسمبر، 2015 من موقع جامعة الإيمان [\(.http://www.jameataleman.org\)](http://www.jameataleman.org)
- المتأوى، أحمد محمد زين (2015): قطوف الإيمان من عجائب إحصاء القرآن؛ طريق القرآن للنشر
- النجار، زغلول راغب محمد (2010): مختارات من تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم، الجزء الثاني، الطبعة الأولى؛ القاهرة: مكتبة الشروق الدولية